

## الخصائص

ونحو من ذلك ما أنشده أبو زيد ( من قول الشاعر ) : .

( خالت خُوَيْلَةَ أَنْبِي هَالِكٌ وَدَأْ ... ) .

قيل : إنه واو عطف أي إني هالك ( وداء ) من قولهم : رجل داء أي دَوٍ ثم قلب .

وَدَّ ثَنَا عَنْ ابْنِ سَلَّامٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلْكَذَّابِ : كَحَلْنِي بِالْمَكْحَالِ الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ

العيون الداءة . وأجاز أيضا في قوله : ( ودأ ) أن يكون فَعَلًا من قوله : .

( وللأرض كم من صالح قد تودَّأت ... عليه فوارته بلمَّاعةٍ قَفْرٍ ) .

أي غطَّته وثقَّلت عليه . فكذا يكون قوله : إني هالك كَدَّاءٍ وثقلا وكان يعتمد التفسير

الأوَّل ويقول : إذا كانت الواو للعطف كان المعنى أبلغ ( وأقوى ) وأعلى كأنه ذهب إلى ما

يراه أصحابنا من قولهم في التشهد : التحيَّاتُ والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ . قالوا : لأنه إذا

عطف كان أقوى له وأكثر لمعناه من أن يجعل الثاني مكررا على الأوَّل بدلا أو وصفا . وقال

الأصمعيُّ في قوله : .

( وأخلفوك عِدَا الأمر الذي وعدوا ... )